# المدى

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية
مع ملحق 16 صفحة

16 صفحة
500 دينار

http://www.almadapaper.net – Email: almada@almadapaper.com

العدد(1832) السنة السابعة - الاحد (27) حزيران 2010



اليـــوم في المدى

## الاورغواي اول المتاهلين الى الربع النهائي

تأهلت الاوروغواي الى الدور ربع النهائي بعد فوزها على كوريا الجنوبية ٢-١ امس السبت على ملعب "نلسون مانديلا باي" في بورت اليزابيث الذي يتسع ل٤٢ الف متفرج في الدور الثاني من مونديال جنوب افريقيا ٢٠١٠.

وسجل لويس سواريز (٨ و٨٠) هدفي الاوروغواي، ولي تشونغ يونغ (٦٨) هدف كوريا الجنوبية التي اهدر لاعبوها فرصا عديدة للتعديل.

### في طريقه إلى ليبيا

# طالباني اليوم في الأردن لبحث العلاقات الثنائيَّة

□ بغداد / المدى

قال بيان للرئاسة امس ان الرئيس العراقي جلال طالباني سيتوجه اليوم الى عمان للقاء العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني بن الحسين لبحث العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين واستعراض الاوضاع الراهنة.

ولم يشر البيان الى أي تفاصيل أخرى بشأن اللقاء وأجندته.

. وأكد البيان ان الرئيس العراقي سيتوجه بعد زيارته عمان الى ليبيا للمشاركة في قمة خماسية عربية ستنظر في تطوير عمل جامعة الدول العربية.

وكان رئيس ديوان الرئاسة العراقية نصير العاني أكد أن طالباني سيطرح خلال القمة الخماسية المزمع عقدها الاثنين المقبل ملف الدعم العربي للعراق. وكان طالباني تلقى دعوة للمشاركة في القمة الخماسية التي ستضم أيضا مصر وقطر واليمن وليبيا الدولة المضيفة.

وأوضح العاني في تصريح لوكالة الصحافة الكويتية أن"رئيس الجمهورية سوف يطرح ملف الدعم العربي للعراق من الجانب الأمني والاقتصادي والاستثماري".

وقال العاني ان"رئيس الجمهورية سيعرض خطة العراق لتطوير عمل الجامعة العربية واسنادها كونها تمثل الواجهة العربية"موضحا أن"أفكارا عراقية ستطرح على الرؤساء المجتمعين".

ولفت رئيس ديوان الرئاسة العراقية الى أن طالباني سيعرض تطورات الأوضاع في العراق سياسيا واقتصاديا وامنيا اضافة الى عرض مستجدات المرحلة المقبلة خاصة الحراك الدائر بشأن الحكومة الجديدة كما سيطالب بدعم عربي للبلاد في المجالات كافة.

وكشف العاني عن عزم الرئيس العراقي توجيه دعوات رسمية الى القادة العرب المجتمعين لزيارة العراق.

اطفال يطفئون حر الصيف في احد مسابح بغداد .. أ ف ب

### وزير خارجية فرنسا لـ المدى :

# الشعب العراقي أدى دوره ورسم صورة رائعة للديمقراطية

□ باريس / يوسف المحمداوي

اكد وزير الخارجية الفرنسية كوشنير ان فترة تشكيل الحكومة العراقية ستكون غير طويلة مشيرا الى ان العراق بحاجة ماسة الى الاسراع في تشكيلها ولكن من دون السماح لاية ضغوطات خارجية في صيرورتها، مبررا تأخير تشكيلها بمصالح شخصية وطائفية ستزول وستجري الامور ببساطة وستشكل الحكومة قريبا حسب قوله.

واوضح كوشنير لـ المدى ان التنافس بين قائمتي المالكي وعلاوي ولضالة الفارق بينهما امر طبيعي جدا وهذا هو خيار الناخب وهذه هي الديمقراطية التي ناضل العراقيون من اجلها،موضحا ان موقف فرنسا من الجميع موقف واحد ولا تميل لجهة لحساب اخرى.

وأوضح وزير خارجية فرنسا خلال استقباله لوفد من الاعلاميين العراقيين في مقر وزارة الخارجية الفرنسية المهم هو ان التجربة الديمقراطية في العراق تسير بالاتجاه الصحيح،والاهم من ذلك ان جميع مكونات الشعب العراقي تشارك في بناء الدولة العراقية الجديدة،وليس هناك من تهميش لاي مكون كما كان يحدث في النظام السابق، ووصف كوشنير تنظيم الانتخابات والاقبال عليها من قبل المواطنين ونجاحها بتلك الصورة بأنه اهم من تشكيل الحكومة.

وعن دور فرنسا في العراق بعد التغيير قال كوشنير: ان فرنسا تقف على مسافة واحدة من الجميع وعامل الوقت اساسي ومهم في هذا المرحلة، وعلاقاتنا مع العراق علاقات جيدة الان وقبل الان ولدينا في الوقت الحاضر الكثير من الاستثمارات والمشاريع الاقتصادية داخل العراق مضيفا ان مستقبل علاقاتنا لايتوقف على الاقتصاد وابرام العقود، بل ان المستقبل السياسي عبر تشكيل الحكومة الجديدة هو من سيرسم ملامح علاقات اوسع وعلى جميع المستويات، موضحا ان فرنسا ومنذ البداية سعت الى ان تكون حليفا للعراق في مسألة اعادة الاعمار والامور الاخرى، وعزا ذالك لكون العراق بحاجة الى اكثر من حليف في هذه المرحلة، وليس من مصلحته ان يكون حليفا للولايات المتحدة الاميركية فقط وما يبرهن ذلك و الكلام لوزير الخارجية، الزيارات التي قام بها الرئيس ساركوزي والعديد من المسؤليين الفرنسيين، وكذلك الزيارات التي قام بها الرئيس جلال الطلباني والعديد من المسؤولين العراقيين الى باريس، وما تمخض عن تلك الزيارات من فتح افاق واسعة لتعاون اكبر ومثمر بين البلدين، مبينا ان فرنسا تسعى وبكل ماتملك من اجل الحفاظ على وحدة وامن واستقرار العراق ورفض اي دعوات لتقسيم هذا البلد المهم.

وعن موقف فرنسا من عملية تغيير النظام السابق اوضح كوشنير: ان الموقف الفرنسي كان واضحا وغير مؤيد للتدخل الاميركي في الشأن العراقي، وعزا ذلك إلى كون فرنسا كانت تريد ان تكون الامم المتحدة بديلا عن الولايات المتحدة في قيادة عملية التغيير لكن هذا التدخل حصل وبموافقة الامم الامتحدة وبمشاركة العديد من الدول، وما اتصوره، والكلام لكوشنير، بعد مرور سبع سنوات نرى ان صورة الديمقراطية في العراق اصبحت جيدة على الرغم من وجود بعض المعوقات التي يقف على رأسها الارهاب، قائلا: اني ذهبت الى جنوب العراق ولم ار اي جندي اميركي ولم ار اية صورة لتناحر طائفي وكذلك بالنسبة لمنطقة كردستان فهي هادئة، ولكن تبقى بغداد هي المعضلة، فهي صعبة جدا والشركات الاستثمارية تتخذ من عمان مقرات لها بدلا عن بغداد، وهذا عائق كبير في وجه الاستثمار وعلى الرغم من انخفاض العمليات الارهابية للقاعدة في اغلب المحافظات لكن مايحصل في بغداد يثير القلق. وعن علاقات فرنسا بالدول المحيطة بالعراق وتدخلاتها قال الوزير ان مستقبل البلد بيد اهله وليس من حق اي دولة التدخل بشأنه، مستدركا، ان العراق يعيش في منطقة خطرة لكون علاقته مع ايران هي جزء من هذه المعادلة الصعبة، وكذلك العلاقة مع سوريا اصعب، موضحا ان فرنسا مدركة ذلك لكونها تمتلك علاقات جيدة مع سوريا والسعودية والعراق لكن علاقة فرنسا مع ايران ليست بالسهلة، ومع ذلك نقول ان العراق الذي عانى من الدكتاتورية وطالت مكوناته عملية التهميش نراه الان افضل من الامس بعد ان ضمن الجميع المشاركة في بناء واستقرار بلدهم، وتمنى الوزير من جميع الكيانات الفائزة الركون الى الحوار الجدي والمنتج لانتخاب من يستحق قيادة البلد لأن الشعب، بحسب قوله، ادى ماعليه وذهب الى صناديق الاقتراع ورسم صورة رائعة للتجربة الديمقراطية الفريدة في المنطقة، لذا يتوجب على الساسة ان يوفوا بوعودهم لمن انتخبهم ويعجلوا في تشكيل الحكومة الجديدة.

وبين كوشنير ان فرنسا صديق لجميع مكونات الشعب العراقي ولاتميل اوتفضل جهة على حساب الاخرى، مؤكدا ان العراق بما يمتكله من مقدرات ومرتكزات اقتصادية كبيرة سيكون له مستقبل زاهر ليس على صعيد المنطقة فقط بل على الصعيد العالمي.

# استئناف المفاوضات بين القوى الكردستانية والكتل السياسية في بغداد

□ وكالة (آكي) للأنباء / بغداد

اعلن قيادي في ائتلاف الكتل الكردستانية وعضو وفدها المفاوض في بغداد ان الوفد الكردي سيستأنف مفاوضاته مع الكتل السياسية الاخرى في بغداد اليوم الاحد.

واوضح سامي شورش ان"المفاوضات توقفت ليومين بسبب سفر البعض من اعضاء الوفد الى اربيل لقضاء عطلة نهاية الاسبوع مبينا ان"الوفد لم يتوصل لأية توافقات مع الكتل الاخرى خلال مفاوضاته التي اجراها"في العاصمة بغداد. واضاف عضو ائتلاف الكتل الكردستانية"تفاوضنا مع الجميع ولم نستثن احداً، ولكن لم نتوصل الى شيء محدد بسبب قصر المدة وهي اسبوع واحد ولا تكفي للتوصل الى تفاهمات مشتركة سيما ان الوضع في البلاد معقد للغاية"، على حد وصفه. وبشأن العقبات التي تعتري التوصل الى توافقات، قال شورش"العقبات هي بين العراقية ودولة القانون من جهة، وداخل مكونات التحالف الوطني، أي دولة القانون والائتلاف الوطني"من جهة اخرى، أما الكتلة الكردية فهي"منفتحة على الجميع، فنحن في ائتلاف الكتل الكردستانية نرى بأنه يجب عدم استثناء او اقصاء احد"على الساحة السياسة في البلاد.

وعن صحة ما نقلته وسائل الاعلام عن اعلان ائتلاف دولة القانون موافقته على تقديم ضمانات خطية للاكراد بشأن تطبيق المادة ١٤٠ من الدستور قال شورش"لم نتسلم اي تبليغ رسمي من دولة القانون بذلك، ولكن الامر المؤكد باننا طلبنا ضمانات مكتوبة بهذا الشأن ومن كل الكتل كشرط للانضمام اليهم، وهذا يمثل احد مطالبنا لتطبيق ما نتفق عليه، الا انه لم يصلنا اي تأكيد رسمي"إلى الآن.

# علي الدباغ: سيتم دمج وزارتي النفط والكهرباء تحت مسمى وزارة الطاقة

□ بغداد / المدى

قال الناطق باسم الحكومة العراقية علي الدباغ ان امر دمج وزارة الكهرباء والنفط تحت مسمى وزارة الطاقة مرهون بالانتهاء من اكمال البنى التحتية لعقود جولات التراخيص التي تجريها وزارة النفط وان الحكومة تدرس حاليا موضوع دمج الوزارتين.

واوضح الدباغ في تصريحات صحفية اوردها مراسل (وكالة انباء الاعلام العراقي) ان الوقت الحالي يتطلب فصل الوزارتين (النفط، الكهرباء) لاسباب فنية تتعلق بطبيعة عملهما، مقرا بسوء التنسيق بين وزارتي الكهرباء والنفط خلال الفترة الماضية.

# أوباما يعين جيمس جيفري سفيراً أميركياً جديداً في العراق

□ واشنطن /وكالات

عين الرئيس الاميركي باراك اوباما، الجمعة، الدبلوماسي جيمس جيفري سفيرا جديدا في العراق خلفا لكريستوفر هيل، على ان يصادق مجلس الشيوخ على هذا التعيين.

وأعرب اوباما في بيان تضمن تعيينات عدة في السلك الدبلوماسي الاميركي من بينها تعيين جيفري، عن امتنانه"لموافقة هؤلاء الرجال والنساء ذوي الخبرة على الخدمة في صفوف ادارتي"مضيفا"انني اتطلع للعمل معهم خلال الاشهر والسنوات المقبلة".

ويتولى جيمس جيفري حاليا منصب سفير الولايات المتحدة في تركيا، وعين خلفا لكريستوفر هيل الدبلوماسي الذي تولى مهامه منذ سنة ونيّف سفيرا للولايات المتحدة في العراق، بعد نقاش طويل في مجلس الشيوخ الأميركي في نيسان عام ٢٠٠٩، انتهى إلى إقرار تعيينه، في خطوة فاجأت الأوساط المتابعة كون هيل لا يتكلم العربية، ولا يعتبر خبيرا في شؤون الشرق الاوسط.

وكانت مجلة"فارين بالسي"الامريكية تحدثت في الثاني عشر من أيار الماضي، عن وجود أنباء في أوساط الإدارة الأمريكية عن احتمال استبدال سفير الولايات المتحدة في العراق كريستوفر هيل، بجيمس جيفري، مبينة أن الأخير لديه باع في مسائل العراق وخبرة دبلوماسية مميزة وان تجارب جيفري في القضايا الدولية لا تقدر بثمن.

وشككت المجلة آنذاك، بقدرات هيل في إدارة مهمته وقالت إنه"لم يوفق في أداء عمله مثلما فعل سلفه رايان كروكر"، مضيفة انه"مع التغيير الذي سيحصل في توجهات السياسة الأمريكية في العراق حيث ستعتمد نمط المراقبة والإشراف، يجب أن تحصل الولايات المتحدة على سفير محنك وقادر على أداء مسؤولياته ويفهم لغة العراقيين"على حد قول المجلة.

وتم تعيين جيفري سفيرا في العراق في وقت لم يتوصل فيه القادة السياسيون العراقيون حتى الان الى الاتفاق على تشكيل حكومة جديدة، كما يأتي هذا التعيين في مرحلة مفصلية حيث من المقرر خفض القوات الاميركية في العراق من ٩٢ الف عنصر حاليا الى خمسين الفا بحلول الخريف، وفق استراتيجية الانسحاب التدريجي التي اقرها الرئيس باراك اوباما.

وكان السفير هيل أكد في ٢١ أيار الماضي، نية بلاده إجراء تغييرات دبلوماسية وعسكرية في العراق تشمله وقائد القوات راي اوديرنو، من دون أن يحدد موعداً لتلك التغييرات، وقال في حديث لـ"السومرية نيوز"، إن"الإدارة الأمريكية تنوي تغيير سفيرها لدى العراق، وكذلك تغيير قائد القوات الجنرال ريموند أوديرنو"، مبيناً أن"إقدام الإدارة الأميركية على إجراء تغييرات دبلوماسية وعسكرية أمر طبيعي".

وبين هيل أن"لديه منزلاً على الشاطئ ويهوى اصطياد السمك في بلاده"، لكنه أعرب عن"عدم رغبته بالتقاعد من عمله في العراق".

## كلام اليوم

### معلومات غير دقيقة لابد من الاعتذار عنها

من اساسيات العمل المهني الصحفي هو تحري الدقة في نشر الأخبار والبيانات وتفادي الاجتهادات والأهواء ما لم تكن مدعمة بمعلومات موثقة ومسندة..لكن الصحافة تخضع في احيان كثيرة الى زلل يتسبب به اما ضعف الإعداد المهني لمحرر وسهوه عن مثل هذه الحقيقة التي هي بمثابة مادة دستورية في العمل الإعلامي حتى وان لا تتوفر على قوانين ومحددات مكتوبة، أو جهل بسياسة الوسيلة الاعلامية التي يعمل فيها..وهذه اخطاء من المؤسف انها تتكرر في وسائل اعلامية كثيرة، ومنها المدى، برغم كل ما عرف عن المدى من خط مهني واضح للجميع.ان تكرار هذه الاخطاء ناجم عن ان كثيراً من العاملين في حقل الإعلام هم يعملون وللمرة الأولى في فضاء حر يرفع بموجبه رئيس التحرير وصاحب الجريدة سقف الضغوط ويترك جانبا كبيرا من حرية التصرف للعاملين في مختلف أقسام الجريدة.

نسوق هذا للتأكيد على أن ما نشر في عدد الأمس في تقرير عن الحوارات والمفاوضات السياسية هو نتاج لخطأ في فهم كيفية التصرف بالمعلومات، وبين الكثير من المعلومات ما يدخل في باب الإشاعات والتسريبات غير الأمينة، وهو نتاج لعدم الرجوع الى المصادر الموثوقة لاختبار صدقية المعلومات المنشورة.

لقد عمدت المدى الى ان تكون منبرا متوازنا بين مختلف الفرقاء، وما قد يبدو أنه خبر موجه في التقرير المذكور والذي نشر في الصفحة الأولى هو نتيجة لخلل مهني لأحد المحررين، الأمر الذي يضطر الجريدة الى الاعتذار عن كونها لاتمتلك ما يدعم صحة ما جاء فيه.

لا بأس في الاعتراف بخطأ، بل هو جزء من سلوك مهني واخلاقي واجب ازاء الجريدة وقرائها وازاء العاملين الذين يبدون مطالبين بتحري الدقة والمهنية في كل ما ينشر من اخبار ومعلومات، خصوصا انهم يعملون في احيان كثيرة بعيدا عن التوجيه اليومي المباشر لرئيس التحرير، الذي يوفر هذا القدر من الحرية للمحررين حتى لا يجري الاعتماد أو الخلط بين كونه رئيسا للتحرير وبين صفته السياسية وما توفره له من معلومات وحقائق لا يمكن ان يكون كلها قابلا للتداول او النشر.